عدد ١٨٦ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

ANNADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ ربيع الثاني ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

عيون الشعب لا تقبل الرماد

هل بقي لون ءاخر؟

ذكر المؤلفون الذين صرفوا اهتمامهم في درس طباع الحيوانات وخواصها وغرائبها ان «الحرباء» و (ابا براقش) حيوانان يتلونان الوانا مختلفة في الحين الواحد، واليقين الذي لا يشوبه ريب ان تقدم اولئك المؤلفين وتصنيفهم لكتبهم تلك قبل هذا العصر الذي نحن فيه كان مانعا من ان نراهم يلحقون حزب الفلاني ورهطه على ابي براقش والحرباء، ولو كان لي من الوقت متسعا لاردفت عجائب المخلوقات، بنصيب من الملحقات لنفرض ان هذين الحيوانين يتلونان بعشرة الوان ولا اكثر من هذا، اما ذلك الحزب الناهض فان الوانه لا يتناولها العد، ولا يشملها الحد، فهو ابدا يتقلب في مظاهر متشاكسة، ويتشكل باشكال متعاكسة، لا يتقيد بمنوال، ولا يستقر على حال، فهو كفلك عدمت المجاذيف، في عاصفة الخريف!

نسميه حزبا! غفر الله لنا هذا الكذب.

ونسمعهم يقولون لا حرج في تعدد الاحزاب ففي كل امة احزاب متعددة، نعم نعم، ولكن هل قرانا او علمنا او سمعنا او راينا او قيل لنا او قص علينا او اتصل بنا وجود حزب في السماء او في الارض او حول الثور يغير مبادئه، ويسقط مبانيه، سبعين مرة في النهار؟

ام هل سمعنا بوجود عصبة تحب ان تسود وتقود وافرادها انفسهم اذا ما رقدوا في ليلهم لا يدرون باي لون يفيقون، وفي اي واد يصبحون!

ان لم يكن في بقية العالم حزب بهذا النمط فهنا عندنا ما يسمونه حزب الفلاني وقد نسينا اسماءه المتعددة بتعدد الفكر السوداء، واختلاف التدابير النائية عن الهدى!

تقلب هذا الحزب ودخل وخرج افراده في اطوار وادوار ما افلحوا في جميعها وما قوبلوا من الامة المستيقظة ابدا الا بما يقابل به المثلون المضحكون... والاطوار والادوار تلك قد ابصرها الكافة في الورقة المدحورة التي دوجوها على عنق واحد منهم يدعى القسطلي وفي البرهان قبلها!

طافوا على المبادي والمنازع والمذاهب كلها وما افلتوا في كل الاحايين فرصة بدون ان يكيدوا للامة كيدا ويغيروا ان يضعوا الحواجز الاثيمة في طريق امانيها، وبدون ان يعزوا لعامليها المخلصين من الاثام ما كانوا هم مغموسين فيه الى الاعناق!

صاحوا اليوم مؤذنين انهم يرومون وفاقا واتفاقا بعد ان وقفوا في كل ما مر لهم من المواقف كاعداء ما لهم من وطر غير تسفيه الامة واحباط اعمالها ومساعيها!

انحن دعاة الشقاق وعشاق التفرقة يا فئة خاسرة ويا عصابة ما خجلت من وطن تناويه، ولا من شعب تحاول ذر الرماد في عينيه، وعند الله الجزاء الاوفى!

شاغبوا العاملين لخير الامة وكانوا لهم حجر عثرة وبالاخير حينما يئسوا من التفات الفكر العام عن حزبه الصادق اليهم طفقوا يؤذنون بحي على الفلاح حي على الصلاح وانهم اوصوا العامل على احضار حزب جديد يمثله العائدون البعيدون عن الاحزاب من يوم خلقوا....!

فهل بقي تدبير ءاخر لوضع الحواجز بين الامة ورغائبها؟ ام هل بقي قسط غير هذا من تعاليم الدخيل واشاراته؟

عيون الشعب لا تقبل الرماد الذي تذرون، وما من دابة الا وقد فقهت ما انتم تضمرون!

حسين الجزيري

في سبيل الازياء

الزوجة - كم تجددت الازياء وتبدلت وتغيرت وانت في غفلة عني... الم تعلم بان كامل هذه الملابس وهذه الاحذية قد مضى زمنها واصبحت (انتيكه) لا اقدر ان اظهر بها في اي مقام، ولا استطيع ان ءاخذها معي الى الحمام...؟

الزوج - وحياتك يا زوجتي العزيزة ان جيبي قد فرغ بقدر ما امتلات خزائنك.... فتفضلي وخذي هذا (البنطلون) وعسى ان تلبسيه فتكونين قد خرجت بموضة جديدة...!

من القلم اللطيف

خيران شاء الله

انا كما تعلمون لا اخوض ابدا فيما انتم فيه مختلفون من وفود ورغائب . وذواب ونوائب . ومذاهب واحزاب . ورءوس واذناب . ولو اني لست بالبلهاء التي لا تدري من ذلك شيئا . فانا مطلعة عما يكتب عن كل فريق وداربة بكل نزعة وكل منهاج وقصارى مؤمنة مثلي (ليست من متعلمات الطنقو) ان تطلب من الله للمخلصين انتصارا . وللغادرين خسارا ـ اما ما جعلني اكتب هذا فهو ما اسمع البعض يخوضون فيه من طلب تعليم الاناث بدون شرط ولا قيد . فماذا يريدون ان تتعلم بناتهم ـ اني لا ارى احدا يعرج من اللغة القومية والاداب الاسلامية ـ اظن ان ارب القوم غايته تعلم اخرى اللغات . واتقان ضرب الالات .... فمن لي بمن يلقي السمع ويعي .

(العذراء)

يسألونك عن ....

نوادر صفاقس

قيل ان في كل مدينة عجائب . وفي كل بلد غرائب . ولكن دواليب الحركات والاداريات كلها تدور حول اغتنام الارباح . والركض وراء النجاح والفلاح .

وعبدكم هذا قد مد باعه الى مدينة صفاقس ليستنشق ما هناك من اخبار الرادح والواقص . فاطلع على امور كثيرة . فتحت ابوابا متسعة لكثرة التشكيات والتذمرات ـ ومن الشؤون المسخوط عنها . والمتذمر منها . سلوك (الشيخ الخشيشة) وهو شيخ ثنية تيور الذي يقال انه جعل دابه مضايقة اصحاب ماكينات خدمة الزيتون والتعرض للواردين عليها بزياينهم ومنعهم من ادخالها بدعاو يختلقها . ومفتريات يلصقها . والله اعلم بمرضاته . وانواع اشتراطاته .....

فاذا صح ما قالوا من ان احدهم قدم به نازلة لاجل هذه المنازلة . فلا نشك في زجره وتربية امثاله . ممن ينسجون على منواله ـ كما ان عبدكم قد اطلع على اسرار متنوعة . واشرار لعمل الجور متطوعة . كمتوظف سرق في ضفرة بركوسا . ولم يتخذ في كبره همة ولا ناموسا . وكمتوقة لا تكل ولا تمل من الخبث والتضليل . والسير في اقبح سبيل ـ اما مسالة القاضي . الذي لا يوجد من بقائه راضي . فقد طمحت لنتيجتها الابصار . ولا يزال اهالي صفاقس حصول الانصاف في انتظار . حسبما استفاده عبدكم ...

(المهذار)

صدى الاسبوع

(السبت)

النهضة المخلصة ....!

عربت هذه الجريدة (الساعية في الوفاق لصالح البلاد ...) محادثة جرت بين مكاتب جريدة فرانسية وم . دوران اردفت عنوانها بهذه الكلمة الذهبية (لا بقاء لفرنسا بالديار التونسية الا بسلوك سياسة الشدة والعنف) ولما رحنا باحثين بدقة بين فقرات وسطور وحروف اصل المحادثة في الجريدة المعربة منها لم نجد لهذه الجملة من اثر ....!

وفي عدد اخر من (النهضة المخلصة ...) عرب اصحابها الصادقون ... فصلا من « جرنال دي تونس » ملئ دسا للتونسيين وتحريشا بهم بدون ان يعلقوا عليه ولو بكلمة واحدة ! الامر الدال على ابتهاجهم بقول كاتبه : (فلنترقب قدوم المقيم وقلوبنا ملؤها الثقة ولنتمن انه يستعمل الحزم اللازم ولا يتوقف في اتخاذ اشد الوسائل الخ) ـ يا لها من نوايا حسنة وضمائر نقية و (مشاطر) تريك ما في الضمير . وبعرات تدلك على البعير ..

(الاحد)

الكاتب الملثم ....!

صدرت اخيرا جريدة اسمها (ليكليرور) انتصبت من عددها الاول لمناواة الدستوريين . وقد تولى تحرير تلك الحملات الجنونية المضحكة الطائش الشهير (صفي الدين احمد) الذي انقلب اليوم (احمد جليل) وهنا تعدد الاسماء يدل على جبن المسمى ... قال فيما كتبه اخيرا : قمت بجولة سمحت لي بالاطلاع على سعة نطاق بله جماعة الدستوريين وبساطة عقولهم الخ ! ونحن ازاء مقاله هذا نذكره بانه لا باس على من يقول هكذا . وما عليه الا ان يحط لثام الجبن لينال ما هو اهله من الحظوة والارتقاء ...

(الاثنين)

الاشتراكيون يخدموننا ..!

اتدري ماذا يريدون بنا ؟ يلحون في ازالة ما يسمونه حيفا بتعميم الخدمة العسكرية على كافة الوطنيين والمحتمين بفرانسا القاطنين بالبلاد التونسية بدون تفاوت !

قالت « تونس الاشتراكية » لم تنس هذه المسالة في قائمة المطالب التي قدمها حبيبانا دوران وفلاني لرئيس الوزراء

انها لبارقة حسنة من انعطاف الاشتراكيين نحونا . وافهم بقية الكلام بنفسك

(الثلاثاء)

نشاط م . كنباني !

كان صباح اليوم موعد نشر قضية « العصر الجديد » بمجلس الاستئناف الجناحي ومن اجل ذلك غصت ساحة الجلسة بالمتسابقين من الدستوريين ليسمعوا ما يبت به الحكام في حكمها

ولذلك كله اسرع م . كنباني بتمام النشاط الى توجيه عدد من الاعوان بقصد الحراسة حول السفارة العامة !

صرح المجلس بان القضية من مشمولات العفو العام فخرج الجموع وانتشروا يؤمون شؤنهم ...

(الاربعاء)

سلوك البوليس

في كل يوم يتشكى لنا باعة البقول والغلال المتجولون بعرباتهم الصغيرة مما يقاسون من ضغط اعوان البوليس واقتكاكهم الموازين بدون موجب سوى وقوف الواحد منهم بقدر البيع لمن استوقفه فعلى الحكومة ان تفهم هؤلاء الاعوان ما يجب عليهم فهمه

الحاق خير ـ في هذا اليوم قالت النهضة (المخلصة دائما ...) : كل تونسي مخلص يهون عليه تضحية الامتياز الموجود في الخدمة العسكرية ومن الواجب الغاء هذا الميز الطفيف

من فضلك اضف هذا الى الادلة !

رياض الظرفاء

يسعى ولكن....؟

كل الكتاب تراه في عنوانه * والمرء يعرف من ورا الوانه
والخبل يدرك من سياسة معشر * كل يذوب جوى لاخذ نشانه
والبعض يختلس الخطى بشباكه * يسعى لنيل الربح من حيتانه
زعموه ساع في هنا اوطاننا * وهو البعيد هنا على اوطانه !
ياليت شعري هل راى بلداننا * تشكو ولم ينظر الى بلدانه ؟
هاموا به من كل غر سانج * باتوا صنيعته وطوع بنانه
يا ويلتا هذا البلاد تنوعت * اوصابه واجل من حسانه !
يسعى ولكن... في الهناء لنفسه ! * ولمن يذب عليه من اقرانه
كالشيخ من يجثو امام اشارة * منه وكالمفضال قسطلانه
وابي الحواقل يعني معنيه اضف * والشاعر المخبوط في اوزانه

(الخميس)

نازلة مردومة

قالوا ان الطبيب سيكرزيني اعتدى على احمد بن احمد بالضرب واحدث له جروحا براسه امام عدد من الشهود لكونه وجده جالسا امام منزله ليس الا !

سمع الكوميسار الدعوى وتلقى شهادة طبية تثبت الاضرار، وخرافتنا مشات للغابة....

فعلى المراجع تتبع هذه القضية وانهاؤها لمن له النظر فيها حتى لا يتمادى الاقوياء على تخبيط وتهشيم الضعفاء (الرجل المنفعل)

(الجمعة)

عجبا ٧ ايام فقط

اصيب رجل بمرض داخلي مخطر نشا عنه التهاب اذاقه الما كبيرا ووجعا مستمرا ولكنه لم يتم سبعة ايام بمداوى الحكيم التلاتلي الواقع بباب الخضراء عدد ٣ حتى شفي وزالت الامه تماما بفضل ما لهذا الحكيم من البراعة في معالجة الامراض كلها، اذن فما على المصابين الا الالتجاء لهذا المداوى العظيم

طالعوا

يوم الثلاثاء المقبل في رصيفتنا « لسان الشعب » ما ستنشره من الحقائق التي اتصل بها مركز الحزب الحر الدستوري من مكاتب في باريس لتعلموا ماذا يمثل فلاني من الادوار هناك وماذا يدّم على حسابنا

الغاز النديم

لغز العدد السالف لفظ (محراث) وقد نجح في حله الادباء :

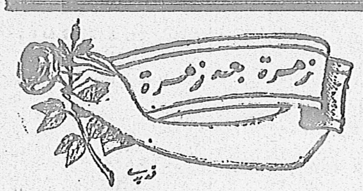
محمود بن خليفه (المحرز) - الهادي الزواد - مصطفى بن شعبان - عبد القادر بن حسين - عبد الجليل الارناووط - الصادق القماطي علي العزري - محمد الحبيب بوقطفه - محمد بوجبيل حامد المرزوقي - الحبيب النيفر

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي من اسماء الذكور (٣٢١) فعل ماضي بفعله المنكوب و (٤٢١) اسم اخر من اسماء الذكور، و(٤٣١٢) اسم عامي لنبت يوكل وينفع، و (١٤٢) اسم لقوة تقهر النفوس، و (١٢٤) فعل يدل على الانتقال، و(٣٤٢) نوع من انواع المعاملات - والجائزة رواية « انتقام نيتوكريس ملكة مصر » ترسل للسابق ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

شعر الشيخ معاويه

قال حين تخوف من انخذال حزبه :

من كان منكم سانجا او ابلها
فاليوم يلزم ان يرى متنبها
ليزيد بكار ويحزق نفسه
ويقلد الكتاب فينا تشبها
الآن اما الفوق والا الوطة
يا شاذلينا فرصة انت لها
يهديكم وخياني ما تظهروش الفشل
باش كيف يجي الاستاذ معانا يزمها



النشء الطالح

نرى نشأة لا تستقيم فنكتفي
بسب الليالي او صروف الزمان
ونغمض عن اخلاقنا الطرف عندما
نراها مصابا ظاهرا للعيان !
أينبت نشء صالح فوق تربة
بدار بها الزوجان يختصمان ؟

سعيد...

شؤون

عبث ادارة العلوم

لا تزال ادارة العلوم تعبث بمستقبل ابنائنا كما شاءت فقد بلغتنا تذمرات اهالي المهدية من تاخر التعليم بمكتبهم العربي الفرنساوي لما عملته الادارة من تبديل المعلمين بالنساء القاصرات، وحيث اتصلنا بتمام المعلومات في آخر وقت فسنعطي الموضوع حقه في العدد المقبل



نطلب من السيدين مصطفى بن الحاج الصادق الامام بمنزل بوزلفي وحمده الشعبوني بصفاقس ان يوافيانا بما لها في ذمتيهما من جهة الاشتراك - ومن الباعة ان يوجهوا الحسابات

انتقل مكتب محمد المختار سعاده الخبير لدى المحاكم التونسية الى نهج سيدي بن زياد عدد ٥٤

ايك اغنيي

ثم يرجع بنا الكلام المصحح الى ما رواه المحققون و رواه المشاهدون وهو ان الفضولي الذي سافر على زعمه في سبيل صالحنا قد عمل غاية المجهود في تنمية ارباحه الذاتية . ولدى الفحص قرر الحكماء ان احتكار الحيتان يحسب من خدمة الاوطان . قال الشارح في كتاب (اغتنام اللذات . والحث على دخول الحانات) ان التواطي والاتفاق لا شك فيهما كما في قول الشيخ بوسته لكل عمل اجر وقد تايد ذلك بما اخبرنا به سكان المريخ من ان القضية الان على بساط المساومة عندهم بين ابي مره . ومن ذكر في الطره . لكن ذهب ابن المقفع الى ان كلام المنافقين يضرب به عرض الحائط . مستدلا على ذلك بمقامات عريفه (زقايط) . وذلك ما اقتضى عقد جلسة في (المكين) حضرها الاستاذ طنجير وشخشخ الشهير . والاسقف والعتيق . وقرروا تاليف رسالة في التزلف والتمليق . يسودها بو راس . وينسخها القواس . وحصلت المصادقة بـ ٩ اصوات ضد ٤ ركمات ولهذا استفدنا من تلغراف (مشي وجي) بان عيساوية القيروان لا يتاخرون في كل فرصة من تمثيل فصولهم المضحكة المبكية امام السواحين الواردين وذلك بفضل ما لشيخهم (عبد السلام) من الحزم الكبير والنشاط الكثير . ونحن نشكره من صميم البطون ما ترنح في السبيتار مجنون . قال المكاتب : وعند ما احس اليهودي الطبرناجي انهم سيفتشونه اسرع باخفاء ما عنده من الخمر وبدار الشيخ المفتي الذي قبله بترحاب كبير ولم يكن اليهودي يدري بما يصم له الشيخ من العمل الشريف . بدعوى التبديل والتصريف . قال المكاتب الاجل . طاح « الكاف » ردم الجبل . وكل ذلك حدث في شوال عام ١٥١٢ هجري . ويقول لي عقلي انك لم تسمع بوجود رجل (بصحبتو) في صفاقس لا يلذ له طعام . ولا يطيب له منام . وما زال يملا بتنهداته الفضاء . تلهفا على خطة القضاء . وهو يسعى وراءها من عهد عاد . ويراها غاية الامل والمراد . وللنديم في اهلية هذا المغرم ملاحظات . لا يكفي لها من الحبر نهر الفرات . وعملا بقول من قال (حبيبي غاب وانا قلبي ذاب) فاننا نهني السيد البكوش وتابعيه الفقيه والنبيه ومن عطف عليه من الرفقاء . والى اللقاء .

متفقد الطماطم

يقال ان جمعية الاوقاف اوفدت متفقدا الى الكاف لتفقد النيابة هناك فبذل جهده في اقتناء جانب عظيم من الطماطم وما اوصلها للحاضرة الا مشرحه مملحه مرقدة في اوانيها فنشكر حزمه لقيامه بماموريته

اعلان القسم التجاري

Assoc. Coloniale Française
5, Cité MALSHERBE — *PARIS* IX

ان السيد الشاذلي بن عياد نائب الشركة الاستعمارية الفرنساوية الكائنة بباريز ستي ملزرب عدد ٥

يعلم السادة التجار والملاكه بانه يشتري بالجملة جلود الاغنام الشائحة (بطانه) او بدون صوف مدبوغه او غير مدبوغه وكذلك جلود المعز والبقر وبقية جلود الدواب

كما يشتري الصوف على جميع اجناسها بعد تقديم العرض (عشظره ويخلصها) وشمع النحل والصابون والحلفه والتمر الدقله والعليق بالجملة

ان هاته السلعه معدة للوسق للخارج فعلى البائعين ان يخاطبوا السيد الشاذلي بن عياد بمكتبه الكائن بنهج الصادقية عدد ٥ تليفون رقم ٢٧-٦

مطبعة النجاح

ان هذه المطبعة الواقعة بنهج المفتي لصاحبها السيد محمد التليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار .

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر
نهج الكتبية عدد ١٢ بتونس

اقبلوا عليها تجدوا الكتب العصرية والتصانيف النفيسة منها :

- ١٢» موعظة المومنين من احياء علوم الدين
- ١٢» مفاتيح العلوم للخوارزمي
- ٨» ايقاظ الغرب الاسلام

استقبال الشتاء

استعدادا لتلقي فصل الشتاء جلب مخزن الربيع الواقع بنهج البلج عدد ٩ قماشا صوفا من نوع البرد عرضه ميترو واربعون صانتيما لصنع الكساوي الشتائية بكل الالوان كما لديه جميع الاقمشة الحريرية رجالية ونسائية باسعار مناسبة .

الم يبلغك ؟

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء عدد ٥٢ يوجد بها سكر وته وعراول وكلاسط وعطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين و زهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق وتمر هند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٣١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انواع البرقيز وكذا يجد سراول خلعة صوف - سراول صوف سراح ومجعب بالحرير في جميع الالوان - سعايب حريرية وقطنية - قبردين وملف وفنيليه - قماش سراول للنساء صوفية وحريريه - كشاطي مطروزة عال - فلالي الخ

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروتة والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهاودة والبشاشة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

مريميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجددة وعنده مراول خلعه نصف يد